وأذن في الناس بالحج

قال الله تعالى

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير

( الحج : 27 - 28 )

--

أي وأعلم- يا إبراهيم- الناس بوجوب الحج عليهم يأتوك على مختلف أحوالهم مشاة وركبانا على كل ضامر من الإبل، وهو: (الخفيف اللحم من السير والأعمال لا من الهزال)، يأتين من كل طريق بعيد؛ ليحضروا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم وطاعتهم، وتكسبهم في تجاراتهم، وغير ذلك؛ وليذكروا اسم الله على ذبح ما يتقربون به من الإبل والبقر والغنم في أيام معينة هي: عاشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعده؛ شكرا لله على نعمه، وهم مأمورون أن يأكلوا من هذه الذبائح استحبابا، ويطعموا منها الفقير الذي اشتد فقره.

التفسير الميسر